

تأهيل المُصلحات، حقيقة السنّة(6) كتاب العلم من البخاري (2)

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسْهَد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسْهَد ان محمداً عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا للإسلام والحمد لله الذي علينا بنعمته واتم
عليها فضله وهدانا الى حب كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجتمع على تعلم - 00:00:13
كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك والله هو احق ما يفرح به قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته بذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فاحق ما ينبغي ان يفرح - 00:00:34

مؤمن ومؤمنة هو هدياته للقرآن ولحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحمد لله رب العالمين. ونسأل الله ان
يثبتنا على ذلك وان يفقهنا في الدين وان يرفعنا بكتاب الله درجات - 00:00:50

هذا هو اللقاء الثاني مع كتاب العلم من صحيح الإمام البخاري. بعدماقرأنا بـ دعوة الوحي وكتاب الإيمان آآ وكتاب العلم بين فيه الإمام
البخاري رحمة الله ما هو العلم الذي يستحق ان يطلب - 00:01:08

ما هو العلم الذي يستحق ان تبذل ليه من وقتك وجهدك وتفكيرك ما آآ ادب طالب العلم وكيف يتلقى العلم وكيف فيعلم العلم وذكر
في ذلك جملة عظيمة من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو احسن الهدي - 00:01:24

وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الباب الثاني عشر باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة وطبعا يعني نحن في هذه القراءة ندرس
دراسة مختصرة نريد ان نقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم نتشرف به وننال بركته وفضله - 00:01:44

ونقف مع المعاني آآ التي تحتاجها المؤمنة في آآ تلقیها للعلم ويعني انا احث كل مؤمنة هداها الله تبارك وتعالى الى طلب العلم ويسر
لها من يعلمها ان اه تجتهد وان تحفظ وقتها - 00:02:03

لهذا الطريق فوالله ان هذا لهو الفضل العظيم. والله تبارك وتعالى يختص برحمته من يشاء. واكثر النساء في هذه الحياة الدنيا اه
يعني لا يرجون الله ولا اليوم الاخر اصلا. فضلا عن ان تنشغل بالقرآن والحديث. فمن من الله عليها منك - 00:02:20

حب كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلتشرك هذه النعمة ولتجتهد في ان تري الله تبارك وتعالى من نفسها خيرا
قال الإمام البخاري رحمة الله حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن متصور عن أبي وائل قال كان عبدالله يذكر الناس في
كل قميص - 00:02:40

فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلون بها مخافة السامة علينا - 00:03:04

الإمام البخاري رحمة الله آآ يعلمونا هنا كمعلمين او دعاة او مصلحين. ان آآ الا نكر على الناس الكلام والا آآ نطيل معهم مدة الدروس
حتى لا يملوا لماذا؟ لأن الانسان اذا مل فانه لا يقبل العلم ولا ويكون نافرا عنه. فهو هنا يؤدبك كمعلمة او مربي او - 00:03:25
او حتى كأم بالمناسبة الا تكتري من الوعظ والا تكتري من الامر والنهي وان تختار الاوقات المناسبة. فهنا امران الامر الاول الا نطيل
والا نكر والامر الثاني ان نختار الاوقات المناسبة التي يكون المتلقي فيها متاهيا للموعظة - 00:03:53

والنصيحة والوصية والتعليم والتربية والاصلاح. فالبخاري رحمه الله ذكر هذا الحديث عن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير هو جرير ابن عبدالحميد عن منصور ابن المعتمر عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة. قال كان عبدالله وهو عبدالله بن مسعود -

00:04:16

آآ الصحابي الكريم وكان من اعلم الصحابة بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عبدالله يذكر الناس في كل خميس هي الموعظة التذكير بالله واليوم الآخر والتذكير بالعمل الصالح - 00:04:34

ونلاحظ هنا ان التذكرة غير التعليم. التعليم هو لطلبة الطلبة العلم ولما يحتاجه الناس في دينهم آآ التعليم يعني طالب العلم لا ينبغي ابدا ان يأخذ بهذا الحديث بمعنى انه يكون مقللا مع نفسه في تلقي العلم. لا ينبغي ان يستزيد من - 00:04:51

العلمي بكل فراغ عنده لابد ان يستثمره اما في القراءة او في المذاكرة مع آآ اخوانه او في الاستماع للدروس. يعني انا يعني آآ ارجو منك ان تجعلني كل فراغ منك اما للاستماع الى الدروس او للقراءة او للمدارسة او المذاكرة. ذلك مثلا - 00:05:11

اذا كنت ارتدي المكتبة اذا كنت امشي في الطريق اذا كنت العب رياضة اذا كنت مثلا آآ اسافر في القطار او في طائرة او في اي مكان. احب دائما ان استمع او اقرأ او اراجع او ادرس معه حتى لو جاءني ضيف لا يمكن ابدا ان اجعل الجلسة تمر في حكاوي او اشياء -

00:05:33

تافهة لا لابد ان نستثمر هذه الجلسة. سواء كنت وحدي او كنت مع الناس لو مسلا راكب وسيلة مواصلات افتح الناس بباب والله سبحانه الله قرأت بالامس تفسيرا لهذه الاية قرأت حديثا واذا جاءني صديق ايضا افتح معه المجال في ان - 00:05:53

لما هو او ان استفيد منه فالملهم ان هذا امر مهم لطالب العلم. اما تذكير الناس يعني في فرق بين ما تفعلينه مع نفسك وبين آآ دورك مع الناس. دورك مثلا مع آآ أخيك مع والدك مع والدتك مع زوجك مع صديقتك - 00:06:15

هذا يختلف عما تسيرين به مع نفسك. فانت مع نفسك تدخلين كل فراغ لتلقي العلم. لماذا؟ لأن ما تحتاجينه من العلم كثير جدا لا سيما ان كنت تطلبين ان يكون لك حظ في التعليم والاصلاح والدعوة - 00:06:32

لكن ابن مسعود هنا كان يذكر الناس عامة الناس في المسجد وكان يعظهم فكان يعظهم يوما في الاسبوع. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم. يعني من جمال حديث عبد الله ابن - 00:06:50

مسعود رضي الله عنه ود هذا الرجل الذي هو عنده حب للإستماع الى الهدى. ود منه ان يذكره كل يوم. لكن عبدالله بن مسعود كان متبعا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في انه يختار الاوقات المناسبة للناس ولا يكثر عليهم حتى لا يسامون - 00:07:04

يعني حتى لا يملوا آآ وهذا فيه مراعاة المتلقى ان نختار الاوقات المناسبة التي يكون مستعدا فيها للموعظة. طبعا هذا بخلاف الامر والنهي. لأن الامر والنهي له مناسبة وسياق اذا وجدنا شخصا يخطئ او يخالف السنة فاننا نصحه في ذلك الوقت. ولكن ايضا نختار

الاسلوب المناسب. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتى - 00:07:24

احسن. اذا اعظم ما تنتفع به المسلم آآ في هذا الحديث كمصلحة اولا الا تكثر على الناس بالامر والنهي والنصيحة والموعظة. والامر الثاني ان تختار الوقت المناسب. ربما تكون الموعظة - 00:07:49

تحتاج الى ان تكون بينك وبين اختك. يعني لا تكون امام الناس. وربما تكون الموعظة عامة. وهذا من الحكم. قال باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين في الواقع ان هذا الباب من اعظم ابواب هذا الكتاب. لماذا؟ لأن البخاري يبين فيه ان طلب العلم لا يستلزم ان تتتفقه في الدين - 00:08:05

لان الله وحده هو الذي يفقهه في الدين. هو الذي يمن عليك بالفقه في الدين. ليس مجرد جمع المعلومات هو الفقه في الدين انما الفقه في الدين ان يهديك الله لانفع العلم وان يفهمك في هذا العلم وان يعينك على العمل - 00:08:28

هل بهذا العلم. هذه الامور الثلاثة. فكم من امرأة تقرأ لكتها فيما لا ينفعها ولا تحتاجه وتضيع ما تحتاجه من العلم وكذلك كم من امرأة تقرأ ولا تفهم؟ وكم من امرأة تفهم ولا تعمل. فالفقه في الدين هو نعمة من الله. لذلك كان يدعو النبي - 00:08:49

صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه اللهم فقهه في الدين. فالله هو الذي يفقهه. لذلك البخاري لم يجعل هذا الحديث في فضل العلم.

وانما جعله باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بمعنى ان الله تبارك وتعالى هو الذي - 00:09:08

يمن علينا بان ننتفع بهذا العلم وان نصرف الى العلم النافع. فنسأله الله تبارك وتعالى لنا ان يفقهنا في الدين قال البخاري رحمة الله حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا ابن وهب طبعا انا احاول يعني ان املك نفسي عن ان اتكلم عن الرواية وان كنت احب كثيرا ان -

00:09:26

عن رواة الاسلام الذين حفظ الله بهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واتشرف بقراءة اسماء هؤلاء. وكنت اود ان نتكلم عن كل راوي منهم لكن المقام لا يتسع قال حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن

سمعت معاوية خطيبا يقول يعني معاوية - 00:09:46

وابن ابي سفيان رضي الله عنه اه يقول سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله يعطي. ولن تزال - 00:10:09

هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله طبعا هذا الحديث فيه ان آآ ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعد خيرا فانه يفقهه في الدين. نلاحظ اولا يفقهه في ماذا في الدين - 00:10:21

ما هو دين الاسلام؟ هو القرآن وبيانه من حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم وما جاء في القرآن من الانباء والتشريع. وما جاء في سنة النبي صلی الله عليه وسلم من الانباء والتشريع. وكذلك ما كان عليه الصحابة الكرام - 00:10:39

فكل امرأة مسلمة آآ احبت كتاب الله وحديث النبي صلی الله عليه وسلم وصرف الله قبلها لهذا الصنف من علم وفهمها فيه واعانها على العمل به فهي والله اكرم الناس عند الله. لماذا؟ لأن هذا العلم هو الذي اختص - 00:10:56

الله به الانبياء الانبياء بشر. طب ما هي خاصتهم انهم يوحى اليهم؟ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي فهذا الوحي اعظم ما من الله به تبارك وتعالى على عبد - 00:11:17

الله سبحانه وتعالى اختص انبيائه بالوحي واختص من اتباع انبيائه من يحبون هذا الوحي ومن يطلبونه ومن يدرسوه ويتدراكونه ويراجعونه ويحفظونه ويتدبرون فيه ويعملون به. يصدقون انباءه ويعملون باحكامه. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته.

فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يعني اولا يصرف - 00:11:33

قلبه لحب القرآن والسنة. ويجعله يفهم ما يدرسه. ويمن عليه بالعمل به. وهذا انما يكون بأمررين يعني خلاصة الفقه في الدين بأمررين

الامر الاول ان نتعجب وان نجتهد لا ينال العلم براحة الجسم. لابد ان نجتهد ونتعجب كما كان يقول ابن تيمية رحمة الله اني - 00:12:01

اقرأ في الآية نحو مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ادم علمي. يا مفهم سليمان فهمي يبقى نجم بين امررين. الامر الاول ان نأخذ

بالأسباب نجتهد ونكتب ونراجع ونذكرة ونسمع ونصبر. والامر الثاني ان نكثر من الدعاء - 00:12:23

اللهم فقهنا في الدين قال وانما انا قاسم والله يعطي. الله هو الذي يعطي وهو الذي يمن. وما بكم من نعمة فمن الله. ثم بين انه لا تزال لن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. يعني - 00:12:43

ان من امة النبي صلی الله عليه وسلم من يعتصمون ويستمسكون بالهوى والحق لا يضرهم من يشكوكم لا يضرهم من تغيب عليهم مني يعني يطعن في دينهم او في نيتهم او يحرق اعمالهم. لا يضرهم ذلك. لماذا؟ لأنهم على بينة من - 00:13:03

على هدى على يقين على نور. فلذلك لا يزيدتهم آآ فعل هؤلاء من المكر والكيد الا ثباتا وصمودا ليسوا كالمنافقين او الذين في قلوبهم مرض اول ما يصيبهم فتنۃ يترکون هذا الطريق من الناس ما يعبد الله على حرف. فان اصحابه خير اطمئن - 00:13:23

النبي واصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة لأمرأة ثابتة على بينة على يقين تعلم انها على الحق وتعلم ان الله معها وتعلم ان الله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنوں بخلاف المرأة التي تعبد الله على حرف عندها شکوك عندها وساوس امرأة حيرانة - 00:13:43

امرأة متذبذبة متربدة ليس عندها لا يقين في العلم ولا قوة في العمل انما المرأة المسلمة التي اهتدت بكتاب الله على يقين ترى ان

الله شرفها وكرمها بهذا القرآن وهذا الحديث وهذه الهدية. فلا يضرها ابدا - [00:14:06](#)

ان ان ان يسخر انسان من من حجابها. او ان يطعن انسان في دينها. او ان يحررها انسان. لماذا؟ لأنها تعلم أنها مصطفاة من الله تبارك وتعالى. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فانت كمؤمنة مصطفاة وانت كطالبة علم مصطفاة - [00:14:23](#)

وانت كامرأة تطلب الاصلاح للمسلمين وتسعى في تعلم العلم حتى يمكنها من الدعوة إلى الله فانت مصطفاة فلا بد ان قولي هذه النعمة قال الله تبارك وتعالى وهو يذكر قصة الملائكة - [00:14:43](#)

آآ الملائكة لما قالت لمريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. العالمين يا مريم انتي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين المرأة التي اصطفاها الله للايمان وللعمل الصالح وللعلم لا بد ان تشكر الله. فانت في مقام الشكر انت حينما تستيقظين انت متعددة مثلا - [00:15:00](#)

ينام بعد الفجر حينما تستيقظين للدرس وتذاكري وتراجعين وتحفظين انت تجاهدين لنفسك وانت تشكري نعمة الله عليك الذي اختارك. كثير من الناس في هذا الوقت اما نائمون او مضيعون. كم امرأة عايشة على الافلام - [00:15:22](#) والمسلسلات المسلسلات التركي والمسلسلات الهندي والافلام والشباب عايش مع المباريات وفي الضياع. يحرقون اعمارهم بآيديهم. هذه الاعمار التي حقها ان تملأ بالايام والعمل الصالح الذي يرفعك عند الله درجات. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. كثير من الناس يضيع هذه - [00:15:40](#)

الاوقات ولا يشعر بها. يعني يضيع من عمره اليوم والاثنين والثلاثة والستة والعشرة وهو لا يدرى ماذا يفعل. يومه كامسهه وغده كيوم ولا عنده اي شيء. لكن الله سبحانه وتعالى حينما يختص الانسان بان يصرفة الى الخير ويزيّن الايمان في قلبه. يجب ان نشكر هذه النعمة - [00:16:00](#)

ويجب ان نصبر طيب قال باب الفهم في العلم بين البخاري ان العلم ليس مجرد معلومات وليس مجرد استماع لا بد من الفهم قال البخاري حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر يعني عبدالله ابن عمر - [00:16:20](#) الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا. قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار. الجمار اللي هو قلب النخلة وشحمتها - [00:16:42](#)

اه قال فاوتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم. فاردت يعني اراد ابن عمر. قال اردت ان اقول هي النخلة. فإذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة - [00:16:56](#)

طبعا الفهم في العلم ما معاقة هذا الحديث بالباب؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوتى بجمار وهو متعلق بالنخلة ثم سأل قال عن شجرة مثلها كمثل المسلم تقطن عبدالله بن عمر وربط بين هذه الجماره هذا الجمار - [00:17:15](#)

وبين الشجرة التي سأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم. قال فوق في نفسه انها النخلة ولكن رأى نفسه اصغر القوم كان في القوم ابوه عمر وغيره من الصحابة الكبار فاستحيانا بيتكلم والكبار لم يتكلموا - [00:17:35](#)

فهذا فيه معنى الفهم في العلم. وهذا يدل على ان الطالب لا ينبغي لها فقط ان تجمع معلومات او ان تستمع لا بد ان تعمل فكرها وقلبها تتدارس يعني انا كثيرا ما احتكنا على هذا الامر وهو ان يكون لكن مجموعات للمدارسة. يعني انا عن نفسي مثلا اسكن في بلد لا يسكن فيها - [00:17:52](#)

معي احد من طلبة العلم آآ يعني مؤخرا يعني سكن جاري بعض الشباب يتدارس مع اهل العلم. لكن قبل ذلك كنت وحدي فكنت ماذا افعل؟ آآ اتدارس عن طريق الانترنت مع - [00:18:12](#)

اصدقائي من طلبة العلم او اسافر لهم مخصوص. لماذا؟ لأن المدارسة والمذاكرة تنقل آآ طالب العلم قال رحمة الله باب الاغبطة في في العلم والحكمة. الاغبطة يعني ان انت يتمنى المرء ان يكون له آآ مثل مال - [00:18:25](#) وطبعا هنا انا يكون في الايمان والعمل الصالح آآ قال وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا. في رواية ان البخاري قال وبعد ان تسودوا يعني ان تصيروا سادة لان الانسان - [00:18:44](#)

اذا صار سيدا في قومه او فانه يشغل عن طلب العلم. فعمر رضي الله عنه يوصيه بان يتفقه قبل ان يتسود. لماذا؟ لانه يشغل لن يبقى له وقت. كذلك انت كمسلم - 00:18:59

لابد ان تستزيدني من العلم في مرحلة الشباب آآ قبل ان يأتي الزواج ويأتي الاولاد وتنشغلين مع الزوج والابناء. وكذلك انت كمصلحة قبل ان تدخلني في مجال الدعوة وتقضين وقتك - 00:19:13

طوبىلا في التعليم لا بد كذلك ان آآ يعني ان يجعلني وقتك آآ لتحصيل العلم طبعا الامام البخاري قال وبعد ان تسود يعني آآ البخاري فسرها بكبر السن وقال وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:26

في كبر سنهم فالانسان في اي مرحلة من مراحل عمره سواء كان صغيرا او بالغا او شابا او والدا او جدا في كل مرحلة يطلب الزيادة من العلم قال البخاري رحمة الله حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد آآ على غير ما حدثنا الزهري. قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال سمعت عبد - 00:19:47

والله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق. ورجل اتاه اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. هذا الحديث انا اريد ان اذكرني في ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

الذى كان ينهى عن الحسد يقول لا حسد الا في اثنتين يعني انما يباح للانسان ان يرجو ما عند أخيه من الخير في حالتين فقط لا يمد عينيه الى ما متع الله به غيره. يعني انت مثلا ربما تجدين امراة آآ اجمل منك وجهها او اجمل منك شعرها. آآ تمام - 00:20:33

او اغنى منك او اجمل منك مثلا خلقة فلا ينبغي قط ان تحسدي المرأة على ما اتتها الله ما اتتها الله من زهرة الدنيا الشكل والجسم والشعر واللون والجاه والزوج لا لا هذه امور لا ينبغي قط ان تظنن ان الله - 00:20:55

تبارك وتعالى يفضل بها اكراما. لا هذا تفضيل ابتلاء. كم من امرأة كان حسنها هو اعظم سبب دخلت به النار وكم من امرأة كان آآ جمالها او صوتها او جسدها سببا في ان تكون فتنة لغيرها. وسبب في ان آآ تعظم - 00:21:19

سيئاتها عند الله اذا هذه الامور الله سبحانه وتعالى يعطيها الناس ابتلاء. كلام هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم اكان عطاء ربكم محظوظا لكن العطاء الحق والرزق الحق هو الايمان والعمل الصالح. ورزق ربكم خير وابقى. فلا ينبغي لك قط ان - 00:21:39

تحسدي احدا على دنيا لا على مال ولا على جاه ولا على شكل ولا كل هذه اشياء. ولا تزن شيئا عند الله. ان الله لا ينظر الى صوركم الى اجسامكم. وفي رواية ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:22:00

هذه هي محل نظر الله تبارك وتعالى. ما الذي في قلبك؟ وماذا تعملين؟ ما الذي شغلك الله به؟ كيف يمضي يومك؟ هذا هو الرزق اما ما دون ذلك فكله حطام. ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:22:17

الحطام لا ينبغي قط ان تحزني على آآ شكل او على صورة او على لبس او على منظر او على مال او على بيت او على سيارة. كل ثم الله سبحانه وتعالى قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. لا يبقى منها شيء - 00:22:37

يفنى لن يبقى معك الا الايمان والعمل الصالح. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين لا يحل ل احد ان يحسد احدا ولا ولا ان يتمنى ان يكون له مثل ما له الا في امرين - 00:22:59

الامر الاول من اتاه الله المال فسلط على هلكته في الحق. رزقه الله المال من الحال الطيب. وجعل الله ما له ينفق في سبيل الله ينفق على نفسه وعلى عياله وينفق كذلك يخرج منه الزكاة والصدقة ويقترب به الى الله. هذا - 00:23:16

يعنى يجوز للانسان ان يتمنى ما آآ عند هذا الرجل الذي له المال اخذ المال من الحق وانفقه في الحق والثانى من اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها. نلاحظ هنا ان مجرد اعطاء الله المال هذا ليس نعمة - 00:23:36

لانه لم يجعل النعمة في مجرد المال وانما في ان يسلط هذا المال في الانفاق في الحق وفي سبيل الله. ايضا الحكمة ممكן الانسان يكون عنده معلومات لكنه لا يفقها. كما قال الله عن اليهود كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:23:56

طب ما هو عندهم علم لكن لم ينتفعوا به يبقى ليس مجرد جمع المعلومات هو رزق من الله. إنما الرزق من الله هو الفقه في الدين والعمل بهذا والدعوة إلى الله - 00:24:13

تبارك وتعالى به. فنسأل الله تبارك وتعالى أن يمن علينا بما يرضيه عنا البخاري من فقهه يرتب الأحاديث. بعدها تكلم عنه تفهوا قبل ان تسودوا وبعد ان تسودوا. ومن معانها بعد ان تصير - 00:24:26

او كبارا في السن لا يمنعك سنك او سيادتك او مكانك او جاهك ان تستزيد من العلم. وان تجلس في مجالس العلماء وان تطلب العلم وان تتواضع فمن فقه البخاري انه ذكر بعدها - 00:24:42

ذهب موسى عليه السلام في البحر يعني رحل في طلب العلم وذهب الى من؟ ذهب الى خضر والله تبارك وتعالى بين ان موسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل. وان موسى عليه السلام من خير المرسلين. وان الله تبارك وتعالى - 00:24:57

ذكره يعني حتى قال بعض العلماء كاد ان يكون القرآن كله لموسى ذكر الله قصصه واباءه وذكر آآفضله وذكر علمه وذكر ذكره لله وذكر جهاده في سبيل الله. وذكر - 00:25:15

ذلك ما كان عليه من العلم والهدى. والله تبارك وتعالى كلمه تكليما. وبعد كل ذلك في اخر عمره ذهب ليطلب العلم. وهذا من اعظم الاadle على ما ذكره البخاري. وبعد ان تسودوا لا يمنعوا - 00:25:31

ابدا انك انت تطلبين العلم حتى عند من هو اصغر منك. وان تقولي لا اعلم. لان الازدياد من العلم هو هدي الانبياء قال رحمة الله باب ما ذكر في ذهب موسى صلى الله عليه - 00:25:49

في البحر الى الخضر وقوله تعالى آآيعني قول موسى هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشدء؟ ما اجمل استدلال البخاري؟ يعني اختار من سورة الكهف ومن نبأ موسى والخضر اختار هذه الاية التي تدل على ان موسى ذهب الى - 00:26:04

يا رجل لم يعلموا لمجرد ان الله تبارك وتعالى اخبره ان لديه علما ليس عند آآموسى عليه السلام. قال له موسى هل اتبعك؟ شوفي هذا التواضع هل اتبعك على ان تعلماني مما علمت رشدا؟ يعني هو اولا ذكر انه تابع له. يتعلم ويسمع ويطبع ويتأدب بادب الطلب - 00:26:29

ان تعلماني مما علمت. يعني لم يقل له علماني كل ما تعلمت وانما مما علمت رشدا. وهذا والله من اعظم الخصال التي بها طالب العلم ان يكون حريصا على الازدياد من العلم. والا يستكبر عن العلم - 00:26:49

ما يجيئ يقول اصل انا طالب علم كبير كيف اتعلم من هذا؟ ربما يستحبى مثلا ان يتعلم ممن هو اصغر منه او يستحبى ان يقول لفلان انه يستفيد منه. وانا اكره - 00:27:05

هذه الخصلة كثير من الناس ينتفع من اشخاص ولا يخبرهم بذلك واذا جلس امامه لا يعني يجلس امامه جلسة المستفيد وانما يجلس جلسة الند. او ربما الاعلى منه. وهذا والله خسران. وانما - 00:27:15

الانسان يقبل على من يتعلم منه ويتأدب معه قال البخاري رحمة الله حدثني محمد بن غرير الزهري. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حداني ابى اللواء ابراهيم ابن آآسعد يعني آآيعقوب هذا يروى عن ابراهيم وابوه وابراهيم بن سعد. قال عن صالحه اللي هو صالح ابن كسان عن ابن شهاب - 00:27:30

آآحدث ان عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه تمارا انه تمارا هو المجادلة. المجادلة او تبادل الحديث في امر آآفيه مماراة يعني يشبه الجدال. يعني فيه خلاف - 00:27:54

وحصل معه مماراة اللي هو الجدال طيب قال آآانه تمارا والحر بن قيس. الحر بن قيس آآبن حصن الفزار احد الشباب الذين كان يدخلهم عمر في اسم مجلسه - 00:28:11

آآوكان طالب علم وكان صاحبا لعبد الله ابن عباس فحصل بينهم مماراة آآفي صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما آآابي ابن كعب يعني حصل خلاف بين ابن عباس وبين الحر. ابن عباس كان يرى - 00:28:27

ان هذا الرجل الذي جاء نباء في سورة الكهف مع موسى هو خضر وواضح ان الحر ابن قيس كان يخالف ذلك. فمر بهما يعني وهما

وهما جالسين في في هذه الممارسة من بهما ابي ابن كعب الصحابي الكندي الانصاري الخزرجي - [00:28:44](#)
هو احد ائمة القرآن قال فدعاه ابن عباس نلاحظ ان ابن عباس اختار الاعلام فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبى هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه - [00:29:06](#)

هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك - [00:29:22](#)

قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدها خضر. فسأل موسى السبيل اليه. نلاحظ هنا نلاحظ ان آآ البخاري ذكر هذه الرواية لأن في هذه الرواية في بعض الروايات الاخرى ان موسى وعظ الناس موعظة بليفة. وان - [00:29:38](#)
اكتروا عليه من الثناء. وقالوا ما سمعنا اجمل من هذا وسئلهم هل تعلم احدا اعلم منك؟ هل ممكن يكون في احد اعلم منك؟
فقال لا في رواية ان الله تبارك وتعالى عتب عليه والله تبارك وتعالى يعلم انباءه - [00:29:56](#)

ويؤدب انبائاته تبارك وتعالى. وكلما زاد فضل الانسان كلما زاد تعليم الله له. وكلما زاد التشريع له فالله تبارك وتعالى اوحى اليه بلى عبدها خضر. ففوراً ماذا قال موسى عليه السلام؟ سأله السبيل الى لقائه. شوفي موسى عليه السلام - [00:30:14](#)
طبعاً هذه القصة في اواخر عمر موسى. موسى الذي اصطفاه الله ربنا قال واصطنتك لنفسي. كفى بذلك شرفاً لله وهو من اولى العزم من الرسل. وكلمه الله تكليمها واتاه الله من الآيات العظيمة - [00:30:34](#)

وفي اخر عمره اول ما علم علم ان شخصاً عنده علم ليس عنده فوراً طلب السبيل الى لقيه ثم قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشد؟ ما اجمل هذا؟ وما اجمل استدلال البخاري رحمة الله - [00:30:52](#)

قال فجعل الله له الحوت اية. يعني الله سبحانه وتعالى جعل الحوت اية اول ما اه يعني هذا الحوت يسلك سبيله في البحر وطبعاً
هذا الحوت كان يعني كان مشوياً - [00:31:08](#)

فكيف آآ يحييه الله تبارك وتعالى جعله الله سبحانه وتعالى اية آآ قال فجعل الله الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت الحوثي في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذا اتيتنا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان. طبعاً هذه قراءة يقرأ بها - [00:31:22](#)

البخاري رحمة الله لان فيه خلاف في القراءات آآ قال آآ وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ. في طبعاً البخاري يقرأ بهذه القراءة ذلك ما كنا نبغ. فارتدى - [00:31:46](#)

كاثارهما قصصاً. فوجدا خضراً فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه آآ هذا هذا الحديث آآ اعظم ما فيه هو الا يستكبر المسلم او المسلمة عن طلب العلم وان يتأنب مع معلمه وان يحفظ قدر معلمه. وان يكثر الدعاء لمعلمه الذي علمه مما علمه الله. وكثير من الناس - [00:32:02](#)

لا يلاحظ ذلك ولا يهتم به. بمعنى انه آآ لا يتأنب بهذه الاداب. مع ان الله تبارك وتعالى ذكرها عن نبي من اولي العزم من الرسل وكذلك كان الصحابة آآ يقدرون هذه النعمة نعمة النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. وكذلك كانت سيرة - [00:32:29](#)

العلماء هي التأدب مع من يعلمهم وحفظ قدره وكذلك كثرة الدعاء له. وكان الامام احمد يقول يعني كان اكتروا من الدعاء في سجوده للشافعي رحمة الله وكذلك آآ غيره من اهل العلم. قال البخاري رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:53](#)
اللهم علمه الكتاب البخاري هنا يبين ان افضل العلم واكمـلـ الـعـلم وـاـنـفـعـ الـعـلم هو علم الكتاب. ثانياً يبين ان الله وحده هو الذي يعلم الكتاب. ليس كل من فتح المصحف. ليس كل من قرأ في التفاسير. ليس كل من قرأ في كتب السنن يتعلم. الله - [00:33:13](#)
هو الذي يعلم الرحمن علم القرآن قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فهـناـ النـبـيـ صلى الله عليه وسلم الحديث طبعاً قال البخاري حدثنا ابو معمر - [00:33:36](#)

اه قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمـنـيـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ اللـهـ عـلـمـ

الكتاب. طبعاً مناسبة هذا الحديث ان عبدالله بن عباس كان وضع للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً ما ان يتوضأ به. والحديث يدل على فطنة ابن عباس انه - 00:33:51

قرب الماء بحيث لا يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقضي حاجته. وفي نفس الوقت يجعل الماء قريباً من متناول يد النبي صلى الله عليه وسلم. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فيه من النهاة والحرث والذكاء - 00:34:11

دعا له بتعلم الكتاب لأن المسلم اذا كان عاقلاً ومن الله عليه بتعلم الكتاب فذلك نور على نور. وهذا يدل على شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ببناء الاسلام وشباب الاسلام. الامر الثاني انه ضمه. يعني فيه حب وفيه اشعار بالولد. ممكناً المرأة تكون بتحب - 00:34:28

تحب ابنتها لكنها لا تشعره بذلك. لا تضممه لا تقبله لا تجلس معه. لا تكثر له الدعاء في وجهه طب انا ماذا استفدت يعني بانك انت بتحبني؟ يعني كان في عندنا مثل ناس بيكتبوا على التوكTok مش عارف تعرفوا التوكTok ولا ألي هو آآ التوكTok معروف - 00:34:48

فكان يقول ايه؟ لو لو الغلاوة هي هي بس لو المحبة هي بس الغلاوة مدارية. انا استفدت ايه؟ يعني مثلاً واحد بيقول لك انا باحبك جداً لكن هو لا يسأل عنك ولا يهتم بك ولا يراعيك. واذا ذهبت اليه لا يهتم بك. طب انا استفدت ايه بالحب اللي في قلبك؟ لابد ان يكون له علامات - 00:35:05

فرسول الله صلى الله عليه وسلم خير معلم ضمه. اشعره بالحب والحرث. ثم دعا له باعظم دعاء. اللهم علمه الكتاب والله اعظم دعاء ادعوه به لاي شخص. اللهم علمه الكتاب. الكتاب. لأن من تعلم كتاب الله استغنى به عن كل زينة الحياة الدنيا - 00:35:25

وكتاب الله خير عطاء ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم. من كان معه القرآن لا ينبغي ابداً ان ينظر الى غيره. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا له اللهم علمه الكتاب. وهذا دعاء عظيم. فالله علمنا الكتاب - 00:35:45

قال باب متى يصح سماع الصغير؟ طبعاً احنا آآ ربما يعني سمعت بهذه المسألة آآ اختلف العلماء متى يصح سماع الصلاة آآ يعني اذا كان راوياً للحديث متى يقبل؟ تقبل روايته. هل لذلك سن معين؟ هل مثلاً نربط ذلك بالبلوغ؟ او نربط ذلك - 00:36:09

فالبخاري يرى اننا نربطه بالتمييز وليس بالبلوغ. ممكناً يكون الولد عنده اربع سنوات ويضبط ويتقن ويحسن آآ نقل الرواية كما تحملها قال البخاري رحمة الله اذا يعني المناط هو الاهلية التحمل والاداء. انه تحمل الحديث واداه كما سمعه. وليس لذلك سن محدد. ممكناً الانسان يكون كبيراً في السن لكنه ليس ضابطاً - 00:36:29

وممكناً يكون صغيراً لكنه عاقل وضابط قال البخاري رحمة الله حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس قال اقبلت راكباً على حمار - 00:36:56

كان اللي هي يعني انشي الحمار وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال. هذا هو الشاهد. يعني قربت الاحتلال يعني لم يبلغ قارب البلوغ قال وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بمنى الى غير جدار يعني الى غير ستة. فمررت بين يدي بعض - 00:37:11

الصف وارسلت يعني ترتع ان هو ارسل اللي هي الحمارة اللي كان يركبها التي كان يركبها. ارسلها ترتع يعني تطوف على العشب وتأكل منه. قال فدخلت في الصف فلم يذكر ذلك علي - 00:37:32

او فلم يذكر ذلك علي. وجه الشاهد هنا. طبعاً عبدالله بن عباس مر بين يدي الصف يعني من امام الصحابة وهم يصلون هذا يدل على ان الامام يعتبر ستة مصلين. لكن وجه الشاهدون ان عبدالله بن عباس وقد قال وكان صغيراً قبل الاحتلال ضبط هذا الموقف ونقله بالضبط فهو متذكر انه - 00:37:50

وكان يركب حمار اتان انشي وكان قارب الاحتلال. وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بمنى الى غير جدار. شوفي هذه الدقة حفظها عبدالله بن عباس قال فمررت بين يدي الصف - 00:38:10

بين يدي بعض الصف وارسلت الثالثة ترتع كل هذه التفاصيل ضبطها عبدالله بن عباس. البخاري يريد ان يستشهد بان الولد الصغير قد يضبط العلم وقد يكون في خمس سنوات وهو متقن للعلم. فاذا وجدنا راويا آآ قيل ان هو روى وهو مثلا ابنه خمس سنوات. الاعتبار هنا بضبط - 00:38:26

وليس بسن. كما ان الراوي قد يكون كبيرا وهو ضعيف الحديث الثاني كشاهد ايضا لهذه لهذا الامر. قال حدثني محمد ابن يوسف قال حدثنا ابو مسهر. قال حدثني محمد بن حرب - 00:38:46

قال اه حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع طبعا احد الصحابة اه محمود بن ربيع الانصاري الخزرجي احد الصحابة اه الذين يعني كانوا اطفالا صغارا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال محمود رضي الله عنه عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة - 00:39:00

في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو. الدلو اللي هو احنا بنسميه الجردل جردل ماء يعني. او زي ما زي قصة كده فيها ماء. فهو بيقول عقلت مجة مجها. المجة يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام وضع في فمه - 00:39:21
شريف ماء وايه احنا بنقول بخ عليه الماء كده بيلاعب معه يعني. فهو صغير هذا يعني الصحابي الكريم فطن لهذا الامر مع انه كان عنده خمس سنوات لكنه متذكر هذا الامر - 00:39:37

فهذا يدل على ان الراوي وان كان صغيرا في السن لكنه ضبط الرواية فانها تقبل عنه. طب كيف نعرف ضبط الرواية من علامات منها مثلا ان هو يحيكي رواية واحكي تفاصيل منها انا نعرض حديثه على حديث غيره - 00:39:53
وغير ذلك من الشواهد فطبعا البخاري هنا استدل بماذا؟ بان ابن عباس قال ناهزت يعني قاربت الاحتلام واستدل واستدل برواية محمود ابن الربيع ان هو كان ابن خمسة - 00:40:08

سنين خمس سنين ومع ذلك حفظ تلك الرواية. طيب البخاري يعود مرة اخرى ليذكر حديث موسى عليه السلام ولكن في باب اخر وهو خروج في طلب العلم. الرحالة في طلب العلم التعب - 00:40:20

لا ينال العلم براحة الجسم. مش ممكن ابدا انسان ينال هذا العلم الشريف. ده اذا كان علم الدنيا وعلم المعاش الانسان بيتعبه له ويصبر ويسافر ويرحل ويستيقظ قبيل الفجر ويضبط المعاد عشان لا يفوته القطار او لا يفوته - 00:40:35
الاتوبيس ويأخذ كل الاسباب. فما بالك بعلم اه علم القرآن قال باب الخروج في طلب العلم قال ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس في حدث واحد. قصة مشهورة ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:40:52

بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا اشتري آآ بعيرا وآآ يعني آآ ذهب به ورحل مسيرة شهر. وقدم الشام الى آآ عبد الله بن ويعني دار بينهما قصة عظيمة جدا في آآ في تلقي العلم وفي الصبر والرحالة في طلب العلم. فراراد البخاري - 00:41:11
ان يقول لا يمكن ابدا لطالب علم او طالبة علم ان آآ تنال شيئا من العلم ذا بال الا وهي تتبع وتبدل وتصبر قال حدثنا ابو القاسم خالد بن آآ خلي آآ قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري - 00:41:37

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمار هو والحر ابن قيس الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحببي هذا - 00:41:59

في صاحب موسى الذي سأله السبيل الى لقيه هل سمعت يعني ابن عباس يقول لابي هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ منبني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا - 00:42:13

فاوحى الله الى موسى فاوحى الله عز وجل الى موسى. بلى عبدينا خضر. فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا الحوت فارجع فانك ستلقاه. فكان موسى صلى الله عليه وسلم - 00:42:33

فكان موسى صلى الله عليه يتبع اثر الحوت في البحر. فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. هذه القراءة التي يقرأ بها البخاري رحمة الله - 00:42:48

قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدى على اثارهما قصصاً فوجد خضراً فكان من شأنها ما قص الله في كتابه. هنا تلاحظين ان البخاري
كرر الحديث والبخاري يكرر الحديث كثيرا - 00:43:04

ويستنبط من الاحاديث ما ينفع في ابواب العلم المتعددة. استدل به قبل ذلك على ان الانسان يتطلب العلم حتى آآ يعني آآ يتطلب العلم
حتى بعد ان يصير سيدا وبعد ان يكبر آآ ان ان يكبر سنها. لا يتكبر عن طلب العلم. ثم - 00:43:16

ما ذكره هنا في الرحلة او الخروج آآ في طلب العلم. قال باب آآ أفضل من علم وعلم. هذا الحديث هو اهم حديث عند اليوم. لماذا؟ لانه
شامل لكل ما تكلمنا عنه وشامل كذلك لهذا المشروع الذي اسأل الله ان يبارك فيه. وان - 00:43:37

يرفعنا به عنده درجات. يرفعنا يعني يرفع المعلم والمتعلم. وان يجعلنا هداة مهتدین. هذا هو اشرف حديث في المنتفعين من رسالة
النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من هم خاصة الناس؟ من هم افضل - 00:43:57

عند الله مقاما. هؤلاء الذين سيأتي ذكرهم ان شاء الله قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا آآ حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه - 00:44:17

قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب ارضًا. فكان منها نقية قبلت الماء فابتلت الكلأ والعشب الكبير
وكان منها اجراب. امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصابت - 00:44:33

منها طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تبتلت كلأ. فذلك مثل من فقهه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا. ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. قال ابو عبدالله قال اسحاق - 00:44:54

اللواء اسحاق بن رهوي شيخ البخاري يعني عن ابي اسامة يعني البخاري يذكر فروقاً في اللفظ قال وكان منها طائفة قيلت الماء.
قيلت الماء يعني جمعت الماء آآ يعني امسكت الماء. قال قاع قاع يعلوه الماء والصفصاف المستوي من الارض. يعني البخاري يعني
يشرح - 00:45:14

الفاظ الحديث انما هي قيungan القاع هو الذي يعني يعلوه الماء. والصفصاف هو المستوي في الارض. والبخاري يحاول ان يبين هذه
المعاني اللي هي غريب الحديث. طيب هذا الحديث نقف معه - 00:45:39

قليلًا اولا النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب الامثال ليقرب الغيب او المعاني ان تكون اشياء مماثلة لتكون اقرب من القلب فقال
مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. الذي بعثه الله به من الهدى والعلم هو القرآن. وهو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:45:54

اصدق الحديث واحسن الهدي ثم يضرب مثلاً لهذا الهدي وهذا الواو ويضرب مثلاً للارض التي تتلقى المطر. وهي قلوببني ادم.
القلوب التي تستمع الى القرآن فليست القلوب سواء لا في تلقي العلم ولا في فقه العلم ولا الانتفاع في العلم ولا في الدعوة الى هذا
العلم. هذه الامور الاربعة - 00:46:16

قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب ارضًا. مطر كثير غزير اصاب ارضًا. طيب هذه الاراضي ليست
مستوية منها ارض طب هذه النقية فيها امور اولا هي نقية طيبة القلب الطيب والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها. والذى خبث لا
يخرج - 00:46:42

لا نكدة القلب الطيب المرأة التي قلبها طيب اول ما يرد على قلبها الاية او الحديث تشعر بفرح وتشعر بسرور. وترجو لو تعمل بهذه
الاية وتحرص على العمل بها اذا كانت فيها نبأ تؤمن وتنتفع وتعتبر. واذا كان فيها عمل ترجو ان تعمل به - 00:47:02

نقية قبلت الماء. الامر الثاني انها قبلت الماء. والماء هنا هو الوحي. هو القرآن. هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاولا هي وجهت
الى هذا الماء كثير من الناس في هذه الدنيا لا يفكرا في القرآن ولا في الحديث ولا في شيء - 00:47:22

فهي اولا طيبة ثانيا قبلت الماء. ثالثا ابنت الكلأ والعشب الكبير. يبقى هي انتفعت ونفعتم غيره وهذه الصفات الاربعة اولا ان تكوني
طيبة القلب ادع الله كثيرا ان ينقى قلبك. وان يظهره وان يمحصه وان يزكيه وان ينوره. لأن هذا هو - 00:47:42
الانتفاع بكل شيء القلب الابيض القلب الطاهر القلب النظيف القلب السليم القلب المطمئن القلب الامن. هذا اول شيء. الامر الثاني الله

عز وجل ان يصرف قلبك الى العلم النافع والقرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثا ان تتفقهي في هذا العلم وان تفهمي -

00:48:08

آآ آوان تعتملي به وان ان تتفقهي به انت قبل كل شيء قبل اي احد. والامر الرابع ان يبارك الله في علمك فيجعلك بركة على من تخالطينه. كلما جلست مع احد تكلمت معه عن الله. عن اليوم الآخر عن اسماء الله عن الايمان بقدر -

00:48:30

الله عن حال المؤمن عند المصيبة عن حال المؤمن عند النعمة. تكلميته عن العمل الصالح عن الصلاة عن بر الوالدين عن الزكاة عن الصدقة عن القرآن. والله كم من امرأة كانت بركة على من حولها. كانت بركة على زوجها -

00:48:50

والله كذا واحد يقول لي اقسم بالله امرأتي هذه نور المنزل. يقول هي التي تعينا كلنا كلنا على كل شيء. هي التي اوقظهم ليتسحروا ليصوموا. وهي التي تواظهم للصلوات هي التي تبث فيهم القرآن. ودائما مشغلة القرآن والاحاديث. دائما بتشعر -

00:49:07

همة في النفوس هي نور المنزل. يقول والله كلما مسلا همنت ان اغضب او اقول كلمة سيئة تذكري كلما همنت ان اكسل عن الصلاة في المسجد هي تواظني وهي التي تذكرني بالله بلطف وحكمة وادب -

00:49:29

كم من امرأة جلست في مجلسكم مجلس نمية فتحولت الى مجلس ذكر الله ودعاء وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحث على العمل الصالح فلذلك لابد ان ان نشعر بهذه القيمة وان نتحمل هذه المسؤولية. الله سبحانه وتعالى جمعنا على هذا الخير. مش

00:49:43

يعني عنده مئات الالاف ولا لهم اي فايدة. وممكن واحد يكون عنده شخص واحد عنده شخص واحد فقط الله سبحانه وتعالى يمن

عليه به ويبارك فيه. فالاعتبار ليس بالعدد يعني ممكن واحد يقول طيب ده احنا قليل من الذي قال لسنا قليل والله معنا -

00:50:05

اذا كان الله معنا فلسنا قليلا الله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. ونسأل الله تبارك وتعالى ان تكون منهم فلذلك لابد

ان تستشعري هذا الفضل فضل ان الله سبحانه وتعالى خصنا بهذا العلم. وهذا هذا سيسألنا الله عنه. لأن الله سبحانه وتعالى يسأل

العبد يوم القيمة على نعمه ماذا عمل فيها -

00:50:23

النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصف المؤمنة الكريمة التي تتعلم العلم كانت النساء تأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له علمنا

ما علمنا الله كما في البخاري. ان جعلنا يوما من نفسك تخonna فيه تعلمنا مما علمك الله. ارادت النساء ان تأخذ نصيبها -

00:50:45

من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف العلم وانفع العلم وافضل العلم النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان اعلى الناس علما

من قبل هذا الوحي واحبه وحرض عليه واعطاه من وقته وجهده -

00:51:05

يعني انا اريد منك ان ان تتصوري هل يستوي عند الله امرأة عايشة على الافلام والمسلسلات ومتابعة اخبار الممثلة الفلانية اللي حلت

شعرها واللي اطلقت من فلان واللي مش عارف سافرت تقضي الصيف في جزر المالديف. والمرأة اللي قاعدة بتقتاب وكده او امرأة

جمعت قلبها وحفظت ما بقي لها -

00:51:22

من الوقت مع كتاب الله ومع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذكر الله ومع القرآن ومع اه حفظ القرآن ومع الصلاة في القرآن

ومع الصيام ومع تربية ابنائها وحب الخير لزوجها ومع دعوة الناس والله لا يستويان والله لا -

00:51:45

يستويان ابدا. افمن يمشي مكببا على وجهه اهدى؟ ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ امرأة تعرف لماذا خلقت واهتدت الى

كتاب الله ترى انها عزيزة كريمة على الله تبارك وتعالى لأن الله اكرمنها بذلك -

00:52:03

فالله سبحانه وتعالى من علينا بهذه النعمة فنسأله الله سبحانه وتعالى ان نوفي بشكره قال قبلت الماء فانبنت الكلأ والعشب الكثير.

شوفي بقى هذا الفضل. امرأة بركة على من حولها. مش هي فقط تقرأ ومركزة في نفسها فقط -

00:52:22

هذا خير لكن المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف خير فيه معنى البركة. خير على من حوله على من يخالطه. ام

المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت -

00:52:38

في العلم والهدى كان الناس يأتون الى بيتها حتى الصحابة يسألونها في اشكال المسائل وهي تفتت وتتعلم وتبت العلم حفصة بنت

سirين من ائمة العلم فضلها بعض اهل العلم على محمد ابن سيرين وعلى الحسن البصري وغيرهم. كانت يعني من ائمة

وكانت عابدة لا تخرج من مصلاها الا للقليولة او لبعض حاجتها. يعني كانت في قمة الایمان والعلم وغيرهن يعني كثير. فلذلك لابد ان تستشعرى هذا الفضل. لابد ان تسابقي اخريجوها من مقاعد المترفجين. تكوني فقط عمالة - 00:53:10

يعني تقول لي انا نفسي الاسلام يكون فيه خير. انت شاركي في هذا الخير. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شريرا. من الذي قال ان - 00:53:32

الاعتبار بالكثره ابدا. الله سبحانه وتعالي يبارك في الكلمة والله لا يلزم ان يكون نجاحه قصة مشهورة. ما الذي قال ان ما هي دي من من افسد الامور اللي ادخلتها العلمانية الى الخطاب الاسلامي. ان الناس بقت تفك - 00:53:42

ان الانسان الناجح هو اللي بيعمله معه بوت كاست ولقاءات ويقعد يحكى عن قصة حياته. ويقعد بقى يتكلم ازاي بدأ من الصفر فمن الذي ان الله يحب العبد التقى الغني الخفي - 00:53:57

كم من امرأة لا يعلم احد شيئا عنها؟ ومع ذلك هي عند الله في اعلى المنازل في اعلى المنازل وكم من آنبي قتل لا يعلم به احد لا يعلم به احد. والله تبارك وتعالي رفعه عنده اعلى المنازل. كم من مجاهد قتل في خندقه لا يعلم به احد. وهو عند الله اعلى المنازل.

وما ضرهم - 00:54:10

لا يعرفهم عمر اذا كان الله يعلمهم واكرهم بالشهادة لما مات فلان وفلان استشهدوا وانت لا تعرفهم. قال ما ضرهم الا يعرفهم عمر؟ هو ايه يستفيدوا ايه يعني؟ - 00:54:34

فلذلك لابد ان تلاحظي هذا الامر الله تبارك وتعالي اعلم بك وبتعميك وبجهدك ولن يكفرك عملك ابدا الله سبحانه وتعالي يحفظ هذه الاعمال وينميها ويشكرها سبحانه وتعالي ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. الصنف الثاني - 00:54:47

اجاذب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا لكن ليس كالصنف الاول. وبعض العلماء اختلفوا في هذا يا ترى هل هذا هو الذي تعلم ولم يعمل وانتفع به - 00:55:09

الناس ولم يعلم ام الذي يحفظ ولا وليس ولا يفقه الدلة. يعني يكون حافظ للاحاديث والآيات لكن لا يستطيع ان يستنبط منها خلاف المهم ان هو انقص الاول. الصنف الثالث هو الذي لم يرفع بذلك رأسا - 00:55:21

انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلا. لا المال لا ينفذ في باطن التربة. وهذه القلوب القاسية القلوب القاسية التي آلم لم تهتدى بنور الله ولم تقبل هدى الله - 00:55:36

فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. وهذه الآية عظيمة. افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. فوويل كل القاسية قلوبهم من ذكر الله. يعني فرق بين شوفي هذا المعنى وركزي فيه معلش. ده هختم به المعنى. احنا قلنا لن ازيد عن ساعة. بس انا اريد منك ان تركزي هذا المعنى. افمن شرح الله - 00:55:52

صدره للإسلام. تصوري الصدر الله سبحانه وتعالي شرحه ووضع فيه نور الایمان والاسلام والقرآن. يا سلام فهو على نور من ربه فاصبحت المرأة في هذه الحالة عنانور على استعداد على حب لهذا الدين. انشراح صدر لا ترى ان الصلاة عباء - 00:56:16

ولا ترى ان القرآن عيب هي تسعد بذلك. اسعدها الله وطمأن قلبها. طب الصنف الثاني؟ القلب القاسي. فالقلب المنشرح بنور يقابل له القلب القاسي الذي لم ينفذ اليه نور الاسلام. قلب قاسي صلب. الله سبحانه وتعالي ماذا قال - 00:56:35

شف الآية العظيمة ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله - 00:56:55

يعني ربنا سبحانه وتعالي بين ان قلوب هؤلاء قاسية كالحجارة او اشد قسوة. انما المؤمن قلبه رقيق. ينفذ فيه الایمان والنور فيصير على هدى على بيته على بصيرة على يقين من الله تبارك وتعالي. هذا اليقين هو الذي يهون عليك الطاعة و يجعلك تسعدين بها. هو الذي يصبرك على - 00:57:11

العيد هو الذي يجعلك تصبرين على تعلم القرآن. فانت آلمت هنا في مقام الصبر ان انا ابقي صابر ومحتب. لا انت سعيدة. اسعدك

الله بالقرآن كذلك زينا لكل امة عملهم - 00:57:31

كما ان الشياطين تزين للكافر كفره وفسقه وفجوره والفاوحش فان رب العالمين زين للمؤمنين والمؤمنات الطاعة جعلك سعيدة انت بتستمعي للدرس واحد يقول لك انت بتوجعي دماغك ليه ؟ طب ما تروحي تنامي - 00:57:47

طب يعني ايه الواحد يقول انت كيف تصبر على كل طول اليوم تقرأ قرآن طول اليوم تذاكر طول اليوم تعطي دروس ؟ يا اخي ده انا في قمة السعادة ده انا في قمة الرضا واقول لو ان الجنة فيها هذا النعيم وكانت ملكا عظيما. الله سبحانه وتعالى هو الذي السعادة تأتي من الداخل وليس من - 00:58:03

ممکن انسان يكون قاعد في سويسرا في والله العظيم انا رحت سويسرا ورحت تلاتين دولة اقسم بالله ولا كنت اسعد فيها اقسم بالله ما اسعد بشيء كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجتماع مع شباب الاسلام وابناء الاسلام. وتعليم الابناء والرجال - 00:58:23

النساء مما اكرمني الله سبحانه وتعالى به اقسم بالله هذا هو الملك. هذا هو الملك في هذه الدنيا هذا هو الملك الذي لا ينبغي ل احد هداه الله اليه ان ينظر الى غيره - 00:58:42

يعني ولابد ان نعلم الناس هذا الامر وان نبث فيهم هذه الروح. ونبين لهم ان الله اختص الانبياء من دون الناس بهذا الوحي فكل من اكرمه الله بهذا الوحي والانشغال به فقد من الله عليه. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويذكرهم - 00:58:56

ويعلمهم الكتاب والحكمة. هذه اعظم منة فانت بشي هذه الروح في من حولك قولي له يا ترى هل الله سبحانه وتعالى اختصنبيه بالدنيا وزهرة الدنيا ام اختصه بالايام والعلم والقرآن وقال له وقل رب زدني علما - 00:59:16

اشعرى من حولك بهذا الامر. حتى ينالوا بركتك وبركة هذا العلم. وايضا حتى يعينوك على ذلك وسائل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا من هذا المثل الذي ذكره النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مثلا - 00:59:32

من فقه في دين الله شوفي فقه مش مجرد معلومات فقهة. فهم هذا الدين وعمل به وانتفع ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم لابد ان نسعي في تعليم الناس - 00:59:52

كم واحد من المفسدين؟ كم من امرأة عندها من البجاحة والفسق تمشي في الشارع وهي لابسة ميني جيب وعندها بجاحة وكم من امرأة تطلع تغنى وترقص على على المسرح ويشاهدها ملaiين الناس. سواء في في المسرح او في يوتیوب وهي في قمة البجاحة. فكيف نستحي - 01:00:07

نحن انا كنت اقول للشباب اللي بيستحي انه يعمل السواك او يفتح المصحف اقول له كيف تستحي الفجرة ينشرون فسقهم البنات والولاد يقبلون بعض في الشارع. ونحن نستحي ان ندعوا الى الله. نستحي ان نفتح المصحف. نستحي ان نذكر - 01:00:27
والناس يطلع شاب تافه فارغ على يوتیوب وضح لي في المعلومات ولا فاهم اي شيء ويدعو الى الالحاد والفسق والفجور ويكون عندهم جلد وصبر. كما قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهتكم ونحن نستحي من الحق ابدا. بل بل نكون اصبر منهم واقوى - 01:00:45

ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون. فنحن نرجو من الله تبارك وتعالى ما لا يرجوه هؤلاء. نرجو ما عند الله وما عند الله - 01:01:05

وابقى. اذا هذه الامور اولا سلامه القلب طهارة القلب نق قلبك من الحسد والرياء كل هذا لن ينفعك. نقي قلبك الا من اتي الله بقلب سليم الامر الثاني الاقبال على الازدياد من العلم - 01:01:16

الداخل كل وقت من يومك اما تقرأين واما تستمعين واما تتدارسين. واما تلخصين. ادخرى ما تبقى لك عمرك فوالله هذا خير زاد. العلم. الامر الثالث الازدياد من العمل الصالح والاكثر من التوابل - 01:01:35

اعظمها الفرائض وترك المحرمات. والاقتصاد في المباحثات. هو لما واحدة تمام لها عشر ساعات في اليوم. طب ما انت هتلتحقى

تسابقي في الخيرات ازاي؟ اقسم بالله لو نمتي ست ساعات لا فيها البركة. اقسم بالله اذا انا بقول اللي بينام اكتر من ست ساعات ده
ليه يعني؟ عايز ايه يعني - [01:01:54](#)

ما يحتاج ابدا ابدا وتدخلين كل وقتك لهذا هذه المسابقة. والله يوم القيمة يبقى الانسان ينظر الى ما قدمت يداه ويقول يا ليتنى ازدلت من الخير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. الصحابة ما الذي كانوا يسألون عنه؟ الصحابة ما الذي - [01:02:12](#)

كان يشغلهم اي العمل افضل؟ اي الاسلام خير؟ دلاني على عمل يدخلني الجنة. قال ابو بكر رضي الله عنه هل آهل يدخل احد من كل تلك الابواب لما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بباب آآ الريان وباب كذا وباب كذا - [01:02:35](#)

قال هل واحد ممكن يدخل من كل الابواب؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وانت منهم. وارجو ان تكون منهم. وكان ابو بكر رضي الله عنه منهم. يسابق في الخيرات. هذا الصحابة - [01:02:51](#)

هم اذكى الناس بعد الانبياء، ليه؟ لأنهم عرفوا ان هذه الدنيا متاع الغرور متاع زائل يفنى. فلذلك الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. الامر الرابع التعليم والدعوة والاصلاح والتربية - [01:03:01](#)

كوني تيار خير لا تكتفي فقط بانك انت تسيرين خلف عكس التيار. لأنك انت تيار الخير. بسي الثقة والعلم والایمان والصبر في قلوب من تحالسينه. حولي المجالس الى مجالس علم وقرآن اية تعلمت. والله العظيم انا افتعل - [01:03:19](#)
مناسبات للتدارس مع اي واحد اجي. انا ممكن اجلس مع ولد صغير يعني قبلته في الطريق. اكلمه عن الاية او الحديث. اقول له تعالى يا حبيبي. تعرف تحفظ مسلا سورة الفرقان - [01:03:39](#)

آآ يقول لي لأن اقول له طب تكرهها معي نقرأها وبعدين اشرح له. قل اعوذ برب الفلق. تعرف اعوذ يعني ايه؟ لما تكون في شدة تسأل الله سبحانه وتعالى وتستعيذ به. دايما - [01:03:49](#)

تجلسي مع الوالدة الوالد الاخ اختك صاحبتك جارتكم زميلتك في المدرسة اي في الجامعة لازم تكوني انت الدليل على الله. والله ما اجمل هذا. ما اجمل ان يرى الله منك انك الدليل عليه. يا سلام على هذا المعنى. كل ما تجلسي - [01:04:00](#)

ما اعدت كلمة عن الله تكلمي عن اسم من اسماء الله. عن عن عن وعد من وعد الله كلمي عن عن طاعة جئت تحذري من كبيرة. آآ تكلمي عن عن نافلة من النوافل عن اية عن حديث. الله! ايه ده فلانة دي كل ما تجلس معها تذكرنا بالله. والله - [01:04:19](#)

مجرد ما الناس اصلا يستحضرون سيرتك حتى لو انت مش موجودة انا في اشخاص اقسم بالله لا يريدون على قلبي حتى وانا في اخر الدنيا الا واتذكر العمل الصالح ويكون عندي همة عالية - [01:04:38](#)

اول انا مسلا لما افتك عبدالله ابن المبارك طبعا مش هتكلم عن الانبياء بقى والصحابة دول يعني اعلى الناس. انا حتى اتكلم ممن بعدهم انا حينما اتذكر عبدالله ابن المبارك او البخاري او مثلا آآ الاوزاعي او الثوري كل ما اتذكر واحد من هؤلاء يشتعل قلب - [01:04:52](#)

شوقا للزاديات من العلم والصبر على العلم فلذلك يعنى حاوي ان تهتمي بهذا الامر. انك انت تكوني تيار الخير. في الدعوة الى الله والتعليم وتصبير الناس تحببهم في الله وتبصير العبادة واعانتهم. يعني انت مسلا لما تقولي لفلانة تبعتي لها رسالة على فكرة غدا يوم الاثنين وده صيامه مستحب. طيب غدا يوم - [01:05:11](#)

عرفة اه ما رأيك نبدأ في حفظ القرآن مع بعض؟ كوني عونا لها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل واعظم النفع ان تنفعي اختك في دين الله. ان تشجعها ان تحببها في الله ان تصبّرها - [01:05:35](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من خير مثل انتفع ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الله الذي ارسله الله تبارك وتعالى رحمة للعالمين. وجعل دعوته هدى ونورا وفرقانا - [01:05:57](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه الله بهذا الكتاب.

ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين - 01:06:13

بارك الله فيك جميعا. اصبرن واستعن بالله ورابطنا على هذا الطريق فانتن والله في خير عظيم. ونحن نرجو منك خيرا كبيرا. نرجو منك ونؤمل فيك خيرا كبيرا. ومهما قال الناس مهما قال الناس ان - 01:06:26

يعني نساء الاسلام الان في لهو ولعب اقول كذبتم. كثير منهن تعلم لماذا خلقت وهي على نور وهدى وصبر. وعندها عزم اكثر من كثير من يزعمون انهم يعني على هدى وعزم. والله تبارك وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقال الله عز - 01:06:46

وجل والذين جاهدوا فيما لنا بهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. الله تبارك وتعالى يرفع قدركم ويرفع ويرفع قلنا درجات عنده ويبلغكم ما يعني ترجمون من الخير. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما بقي لكم لكن من الاوقات - 01:07:06

مهما كان الوقت يسيرا. لو عندك دقة اقرئي فيها حديث لو بتتطبخي او بتتفسلي او بتتنضفي البيت استمعي الى درس ما لا تضيعي الوقت ها نعمتان مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ. فاسأله الا تكوني مغبونة في وقتك. وان - 01:07:26

اشرح صدرك لهذا العلم. وان يحبب الایمان الى قلبك. وان يرفعك عنده درجات في الدنيا والآخرة. وان يصرف عنك كل ما يشغلك عن طريق الله وان يزيل الایمان في قلبك وان يجعلك سعيدة مسورة بما يرضي الله تبارك وتعالى. وان يصرف عن قلبك - 01:07:47

كل شهوة وكل شبهة وان يمكن الایمان من قلبك وان يربط على قلبك وان يجعل الایمان احب الاشياء الى قلبك. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:07